حضرة رئيس الشعبة السياسية المحترم

فيما يلي اقدم لكم تقريراً مفصلاً بعض التفصيل عن نشاط جماعة سوريا الكبرى واتصالاتهم التي كثرت في الآونة الأخيرة .

كنت لفت نظركم عندما انتقل المدعو اكرم الكيلاني احد رؤساء الحركة المعروفين من مكتب شريف دعبول الذي كان يعج دائماً بأنصاره ، الى مكتبه الجديد الذي استأجره في بناية بيضون تجاه البرلمان بشراكة الأخوين اسحق وابرهيم حداد من جب جنين باسم العمل التجاري والكومسيون ، وبدأوا عملهم فيه برئاسة اكرم يساعده ابراهيم حداد ، بينما يتردد اسحق في كل آونة الى بيروت هو وعبد الغني صبور وهما يقيمان في جب جنين ، ومن الأشخاص الذين يعملون في المكتب ايضاً السيد ديب ، وشكري ربيا ، والبر ديب معروفاً بنشاطه واكرم يعتمد عليه اكثر من اي شخص آخر ، ولا بد لي هنا من أضع بين ايديكم لمحة عن تاريخ حياة الأخوين حداد ، لأنني أعتقد انكم تفتقدون لمعلومات كافية عنهما . وكذلك عن اخيهما ميخائيل الذي يقيم بصورة دائمة في جب جنين .

(١) اسحق شاب في مقتبل العمر انتمى في عام ١٩٢٠ الى الحزب السوري القومي وعمل على تأسيس الحزب هناك ونجح في ذلك وكان يظهر متحمساً للفكرة وكان والده وهو كاهن الطائفة الأرثوذكسية في القرية من اشد المناصرين للحزب القومي ، وقد ثابر اسحق على عمله الحزبي رغماً تحمله من الافرنسيين حتى عام ١٩٤١ عندما اعتقل معظم رجال الحزب واودعوا السجون ، وعند دخول الجيوش الانكليزية الى لبنان وسوريا وافساح المجال للحركة الشيوعية في العمل ، وظهور النشاط الروسي ، والدعاية الواسعة التي قام مثالها باسم الديمقراطية من قبل بعض رؤساء الطائفة الارثوذكسية ، انقلب اسحق

تحت تأثير ضغط والده الكاهن الى مؤيد لروسيا في السر والعلانية وتنكر للحزب القومي
وعمل على حل فرعه في جب جنين، والذي ساعد على ذلك هو أن أخاه ميخائيل كان
من أشد المتحمسين للحزب الشيوعي ومن أعضائه البارزين وكان على خلاف دائم مع أخويه
اسحق وابراهيم لأن الأول من الحزب القومي والثاني من عصبة العمل القومي، ولكن
تأثير الوالد جعل الأولاد يسيرون في اتجاه واحد وهو تأييد روسيا دون أن ينضم
اسحق وابراهيم الى الحزب الشيوعي. وبهذا انفصل اسحق من الحزب
القومي وحل الفرع نهائياً في جب جنين. وفي أواخر عام ١٩٤٧ عندما
استتب الأمر في لبنان ل د. عبد الغني حيث هرب من دمشق الى البقاع وبدأ تنقله
بين القرعون وجب جنين ودعايته للملك عبد الله ومشروعه، لأنه كان
وأخوه ووالده في شرقي الأردن يعيشون في كنف الملك. وكان الأرم لا يزال
في دمشق يدير الحركة سراً، وكان أن بدأت الاتصالات بين اسحق وأخويه
بجدات سوريا والرحم وبين عبد الغني الى أن ابعد الأرم من دمشق وأقام في لبنان
فتعرف اليهم بواسطة عبد الغني وبدأوا عملهم، فتخلوا عن تأييدهم لروسيا.
ويظهر أن الأرم الذي يقدر الظروف تماماً لام اسحق على تنكره للحزب السوري
القومي وحل فرعه في جب جنين، لأنه لا يمكن له العمل لفكرة سوريا الكبرى
بواسطة الفئة ط الحزب هذا فطلب اليه أن يعيد الاتصال بالمركز
والاعتذار والعودة الى تنظيم وتجديد الفرع في جب جنين وما جاورها، فرجع
اسحق الأرم الذي أخفق بإقناع المسؤولين في الحزب القومي بتعديل موقفهم
من الملك عبد الله) ولكن اتصالات اسحق هذا بمركز الحزب لم تجد لأن
الحزب رفض قبول توبة اسحق واشترط له غاية من وراء ذلك خاصة
وأن دوائر الحزب تعلم أن اسحق وأخويه مرتبطون مع الأرم بعمل منظم،

3-9/13

عن ان اسحق رغم الرفض الذي قوبل به لا يزال يحاول اقناع المسؤولين بالحزب
لقبول اقتراحه الجديد. هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن النشاط الذي
يبديه هو واخوته بالاشتراك مع عبد الغني جمول في المنطقة الشرقية
الجنوبية من البقاع بدأت نتائجه تظهر واضحة، إذ انهم تمكنوا من استمالة
عدد كبير من الشبان في قرى القرعون وجب جنين ولبايا، و[illegible]، وكامد اللوز
وغيرها، رغم المحاربة القوية التي يلقونها من آل القادري في القرعون الذين
يؤيدون تأييداً مطلقاً رجال الحكم في سوريا وعلى رأسهم رئيس الجمهورية السورية
نظراً للمنافع التي يجنونها منهم إذ ان معظم شبان آل القادري وهم من أصل
سوري موظفون في دوائر الدولة السورية. ولهذا نرى ان عبد الغني
نقل اقامته من القرعون مسقط رأسه الى جب جنين [illegible]
الشيخ الكبير.

هذا فيما يختص بالعناصر التي تعمل مع أكرم في منطقته مع الإشارة الى
انه يسعى لمؤسسة ابراهيم الحداد الرابطة بعد ان استحصل له على بطاقة صحفية
من جريدة البيرق، ويساعده على تسهيل سفره الدكتور اسد رستم الذي [illegible]
مكتب أكرم في [illegible]. اما عن اكرم نفسه فنشاطه محدود وهو
الذي يعمل في طليعة الداعين لمشروع سوريا الكبرى، وقد تمكن منذ اقامته في
بنانا من استمالة الكثيرين اليه، خاصة في جهات بعلبك بواسطة ابناء عمه [illegible]
الذين على اتصال دائم بهم بواسطة اخيهم محمود، الذي يعمل [illegible]
وقد تمكن اخيراً من الحصول على اذن يخوله شراء الاسلحة بحجة فلسطين،
فيذهب الى الحدود الجنوبية حيث يشتري الاسلحة من الفلسطينيين وابناء
الجنوب، ويأتي بها الى بيروت حيث يسلم القسم العادي منها للقائمين على [illegible]
[illegible]، بينما يحتفظ بالقسم الآخر الجيد حيث يأتي به الى منطقة بعلبك

فيبيعه هناك للأشخاص الذين يثق بهم.

هذا عن نشاط أكرم في أبقاع أمانة العاصمة فأما نشاطه
يبدو جلياً واضحاً من اتصالاته الكثيرة بعناصر مشبوهة لها علاقات الأجنبية
فإلى جانب اتصاله الدائم بالمفوضية الأردنية وملازمته للدكتور المستشار
المعروف بنشاطه للويدان، فهو على اتصال أيضاً بالسيد زيد مدير أحد ميالي
المفوضية الإنكليزية، وبالملحق الفرنسي ريمون لوار، وقد أشرت إليه سابقاً
بالإضافة إلى اتصالاته الشخصية بشخصيات متعددة من بيروت وبعض رجال
العشائر بسوريا بواسطة أقاربه سعدي وهاني الكيلاني، وأقاربه آل الكيلاني
في حماه، وعلاقته مع حسن الحكيم رئيس الوزارة السورية السابق وأحد كبار
العاملين لحساب الملك عبد الله، ومع ميشيل فوزفا وميشيل عفلق وجلال
بيك من دمشق وهم مؤسسو حزب البعث العربي عدا ميشيل
فوزفا من أشد العاملين لمصلحة الإنكليز وقد اعتقل أول أمس ميشيل
عفلق في دمشق من قبل الحكومة بعد توزيعه نشرة ضد الحكومة وقد اتهم
أكرم بأحداث شغب وحركة.

ومن موارد النشاطات الذاتية في هذا الأسبوع لأكرم وغيره
من العاملين لحساب الشرعي بدأوا وكأنهم غير اعتياديين وبدأوا يبثون
إشاعات والتكهنات عن قرب حدوث انقلاب وتغيير للأوضاع في الأردن
بيان تقرير تقسيم فلسطين وضم الجليل إلى لبنان وبهذا يصبح المشروع الذي
أراده الملك عبد الله بضم القسم العربي من فلسطين لمملكته ... الدول
العربية ... إنكلترا وأمريكا ... وربما تتفق
رضاً مع اليهود ... الحكومة المتحدة ... مشروعه

5-9/13

من جمعية العروبة وقبض عليهم في نشرها وهذا ما تريده اميركا وانكلترا التي
لها علاقة بجامعة تركية تحت اشرافها تقف في وجه روسيا . ومن دلائل
هذا النشاط وصول امين خمور احد كبار المتجولين الأردنيين واحد ضباط
الملك واتصالاته المستمرة بالمفوضية الأردنية و[redacted]
~~ببعض رجال الأردن ، لأن المعظم~~ [redacted]
~~مناصرتهم في مشروع الاتحاد ولكن فوزي سليم جنبلاط والقيام برحلات بالمدينة~~
~~وقد يكون هذا من ضمن ما تقوله يتيح للكبار البيروتيين الرجال الاسلام وسيطرة~~
~~شاملة على البلاد العربية~~ × ومن الطبيعي ان الترك يماشي هذا النشاط من
جهته ، فانه ارسل ليدعو احد رؤساء العشائر الحلبية من اعزاز وهو حسين
فزعل للمقابلة ببيروت وحسين فزعل كغيره من رؤساء العشائر
السورية والزعماء ومنهم ابراهيم آغا الكنج ومنير بك العباس وغيرهم
من مؤيدي مشروع سوريا الكبرى وبالأخص رؤساء عشائر شمر في سوريا
وهم دهام الهادي ، ومنير عبد المحسن نظراً لقرابتهم برئيس عشائر شمر
العراقية ، ويرافق هذا النشاط وصول عمر زكي الافيوني وزير الأردن
بتركيا المفوض ووزيرها في بيروت وعمل جراحة للحنجرة ، ووصوله اول
أمس من تركيا واتصالاته بعدد من الشخصيات البيروتية منهم عبد القادر
محمود حيث زاره في محله صباح الجمعة وكان يرافقه ساعي زنتوت وكذلك
اجتماعه بعد الظهر بالترك . وكان هذا قد تغدى ظهراً مع فريد المحمود
الرزي جابر وافنده ومن مكتبه في الساعة الواحدة وكان يرافقهم
شخص آخر لم اعرف من هو . وقد غادر بعد ظهر اليوم الأفيوني بيروت

6-9/13

في صالح عمان على ان يعود اليها بطريقة او اخرى قريباً.

هذا بنشاط جماعة سوريا الكبرى الجديد . اما الدور الذي
يلعبه أكرم فهو مستغرب جداً . بمعنى ان أكرم هذا كان يخدم مصالح انكلترا
والملك عبدالله من جهة فهو يخدم مصالح اميركا اكثر من جهة ثانية خاصة وانه
من اشد المناصرين لاتفاقية رأس بلدين مع شرق الاردن ، والذي يقال
انه لعب دوراً كلفه به الاميركان فاتصل برشيد عالي الكيلاني الزعيم العراقي
المعروف في جدة بواسطة شاب سوري حمله رسالة اليه مقابل ... دولار
اميركي في وقت هذا في [illegible] . وكذلك فقد عمل من جهة ثانية
على الاتصال بأميل فارس رئيس المعرفة بنشاط [illegible] الشيخ عبد [illegible]
اميركي منذ نشوته اشهر واجتمع به في [illegible] مكتب افندي الحوت
ثم توالت اجتماعاتهم وحضره ابراهيم احمد ادل الفداء وكان يمكن ان
اجتمعت به في بيته بشارع عمر بن الخطاب بحضور الدكتور اسعد رستم .

قد يكون من المستغرب ان يجتمع النقيضان ، وهذا طبيعي
لانني استغربه ايضاً ولكن الذي اراه ان هدف علاقة
أكرم بأميل فارس مبنية على احد امرين من ناحيته ، فاما ان يكون
أكرم تمكن من استمالته ليعمل لمصلحة الانكليز [illegible] خاصة وان
زوجه قد سافر منذ مدة للاميركان وهو يقبض هناك مساعدات كبيرة من
السلطات الاميركية ، واما ان يكون الاثنان يخدمان بعضهم بعضاً
بالمعلومات عن امور بالاضافة لما في شخصيتهما من فائدة
مشتركة [illegible] تتحقق بأهدافهما ، وبعد ان اتفقت كلمة الدول الكبرى
على تقسيم فلسطين واعلن الشيخ عبيد برضوخه عن هذه التقسيم حداً خصم

الشعب العربي من فلسطين لشرق الأردن بينما هذا الخصم سيبقى حرا
لكل اتفاق في الجامعة العربية وسيؤدي لو اتفاقا به الملك عبد الله
الى اشتعال نار فتنة بين دول الجامعة ربما أدت الى [illegible] اشتعال
نار حرب داخلية بينها. وهذا أجل تبغيه روسيا. وهذا ما تكرره
بي الكريم موراني عندما كنت أتحدث معه ظهر أمس بمكتبه. إذ
قال لي ان الدول العربية لن تتفق على شيء وان الشرق قادم على
أحداث خطيرة (كذا).

هذه تفصيلات التقرير الأول لتكون لديكم بغاية معلومات
أولية عن نشاط هذه الجماعة وسأوافيكم بتفصيلات وافية
ومعلومات أخرى قريبا.

٢٠ ايلول ٩٤٨ [illegible]